الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٣٠ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ١٠ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٨ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 30, 2023 | No. 3968 | 17th year

٨ آلية عمل متكاملة لاستلام القمح

٩ ٢٤١ مليار ليرة إنتاج التبغ العام الماضي

١٢ بعد توقف أربع سنوات... انطلاق بطولة الروبوت السوري-اللبناني

١٨ المعهد العالي للفنون المسرحية يحتفي برفيق علي أحمد

مباحثاته تشمل خطاً ائتمانياً يستثمر في قطاع الكهرباء

رئيسي في دمشق الأربعاء في زيارة رسمية

سيلفا رزوق

تتحضر دمشق لاستقبال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي سيزور سورية على رأس وفد وزاري إيراني كبير في الثالث والرابع من أيار المقبل، في زيارة رسمية هي الأولى لرئيس إيراني منذ عام ٢٠١٠، يجري خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس بشار الأسد تتضمن تعزيز التعاون الإستراتيجي بين البلدين.

مصادر مطلعة كشفت لـ«الوطن»، أن الجهات المعنية في سورية وإيران تجري تحضيراتها الخاصة لترتيب الزيارة، والتي ستشهد توقيع عدد كبير من اتفاقيات ومذكرات التفاهم تشمل مختلف أوجه التعاون، لاسيما في مجالات الطاقة والكهرباء.

وكشفت المصادر أن مفاوضات ستجري خلال زيارة الرئيس الإيراني حول خط ائتماني إيراني جديد لسورية، يتم استثماره في قطاع الكهرباء، وذلك بهدف مساعدة سورية في تحسين واقع الكهرباء الذي تعاني منه نتيجة تداعيات الحصار واحتلال مواردها الطبيعية.

وبينت المصادر أن الجانب الإيراني سيناقش إمكانية تقديم المساعدة لسورية في إصلاح وإنشاء محطات توليد طاقة كهربائية جديدة.

زيارة الرئيس الإيراني لسورية ستشمل حسب المصادر إضافة للمباحثات الرسمية مع الرئيس الأسد جولات في عدد من المناطق في دمشق، إضافة للقاءات سياسية ولقاء مع رجال الدين.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان كان وصف في تصريحات له في ختام زيارته للبنان أول أمس العلاقات السورية- الإيرانية بالممتازة والعميقة والإستراتيجية.

ورحب عبد اللهيان بتعزيز العلاقات بين سورية والعالم العربي، موضحاً أنه بالتزامن مع الحوار السعودي- الإيراني انطلق حوار بين دمشق والرياض وحصل اتفاق مهم بينهما حول عودة العلاقات.

وأكد عبد اللهيان أن الرهان على انهيار الحكومة السورية أخفق بفضل التفاف الشعب والجيش في سورية حول قيادتهم ووقوفهم صفاً واحداً ضد الحرب الإرهابية، مجدداً موقف بلاده المعارض لوجود قوات أجنبية بشكل غير شرعي في المنطقة.

وأشار عبد اللهيان إلى أنه تم وضع برنامج لزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية في الفترة المقبلة.

المبعوث الصيني أكد دعم بلاده للتطورات الإيجابية الحاصلة في مسار التقارب بين سورية والدول العربية

الرئيس الأسد: العالم يحتاج إلى الحضور الصيني ولن ننسى وقوفها إلى جانبنا

الوطن - وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن أهم تغيّر إيجابي حصل على مستوى العالم تمثّل بالدور الصيني الذي يتصاعد بشكل هادئ ومتوازن، وهذا الدور بات يقدم أنموذجاً جديداً في السياسة والاقتصاد والثقافة، لاسيما أنه يقوم على مبدأ تحقيق الاستقرار والسلام والربح للجميع.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال استقباله أمس المبعوث الخاص للحكومة الصينية إلى الشرق الأوسط تشاي جون، حيث جرى بحث العلاقات السورية- الصينية والتصورات المشتركة للعلاقة الثنائية، ضمن المشهد الأكبر الذي يمثل علاقة الصين مع دول الشرق الأوسط ودورها الحيوي في عموم هذه المنطقة.

الرئيس الأسد أشار إلى أن العالم كله يحتاج اليوم للحضور الصيني سياسياً واقتصادياً لإعادة التوازن للوضع العالمي، وخاصةً في ظل العلاقات الروسية- الصينية وما يمثله تحالف دول البريكس من مساحة دولية قوية قادرة على صناعة نظام دولي متعدد الأقطاب.

وأشاد الرئيس الأسد بالوساطة الصينية التي تكلّلت بتقريب وتحسين العلاقات بين السعودية وإيران، بما سينعكس على استقرار منطقة الشرق الأوسط برمتها.

ولفت الرئيس الأسد أيضاً إلى أهمية مبادرة الحزام والطريق في تحقيق التنمية والتعاون الاقتصادي، مؤكداً أنه ولطالما كانت المواجهة اقتصادية بالدرجة الأولى فإن التحرر من قيد التعامل بالدولار الأميركي أصبح ضرورياً، وأن دول البريكس تستطيع أن تؤدي دوراً قيادياً في هذا المجال، إضافة إلى خيار اعتماد اليوان الصيني في التعاملات التجارية بين الدول.

وأكد الرئيس الأسد أن سورية لا تنسى وقوف الصين إلى جانبها خلال الحرب من أجل الدفاع عن السيادة السورية وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما أنها تُقدّر كل ما قدمته بكين من مساعدات خلال فترة الزلزال.

وبينما حمّل الرئيس الأسد ضيفه تحياته للرئيس الصيني شي جين بينغ وللشعب الصيني، نقل تشاي جون للرئيس الأسد تحيات الرئيس الصيني، وحرصه على تحقيق نتائج أكبر في العلاقات الثنائية، مؤكداً أن الصين تنظر للعلاقات مع سورية من منظور إستراتيجي، وضمن رؤية شاملة للمنطقة.

وعبّر تشاي جون عن ارتياح بلاده للانتصار الذي حققه الشعب السوري في معركته ضد الإرهاب، لأنه انتصار لكل الدول التي تدافع عن سيادتها وكرامتها، مؤكداً أن بكين ستقف مع سورية في المحافل الدولية قولاً وفعلاً دفاعاً عن الحق والعدالة، وستدعم معركتها ضد الهيمنة والإرهاب والتدخل الخارجي، كما عبّر تشاي جون عن دعم الصين للتطورات الإيجابية الحاصلة في مسار التقارب بين سورية والدول العربية.

وتأسس منصب المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط قبل ٢١ عاماً، وهو منصب معني بالقضايا الساخنة في المنطقة.

وتشاي جون هو المبعوث الخامس منذ تأسيس المنصب، وله مكانة رفيعة في الأوساط السياسية والقيادية الصينية بسبب كفاءته ونجاحاته المتتالية في مختلف المهام والملفات التي اشتغل عليها، وهو بالمقابل شخصية مكروهة أميركياً، وإحدى الشخصيات التي تتناولها مراكز الدراسات الأميركية بالهجوم ومحاولة التقليل من دورها ومنها «معهد السلام الأميركي».

وعند تعيين تشاي جون في أيلول من عام ٢٠١٩ مبعوثاً جديداً، وصفته الخارجية الصينية بـ«الدبلوماسي الصيني الكبير»، وحضر المبعوث الخاص للحكومة الصينية لشؤون الشرق الأوسط تشاي جون القمة العربية في الجزائر كضيف شرف، وقرأ رسالة الرئيس الصيني للمشاركين في القمة العربية

في نهاية شباط من عام ٢٠١٢، زار تشاي جون دمشق، وكان حينها نائب وزير الخارجية الصيني حيث التقى الرئيس بشار الأسد، وتعرض لهجوم عنيف من الدول الغربية بسبب هذه الزيارة، حيث علّق تشاي جون حينها بالقول: «سأناضل من أجل لعب دور ايجابي في السعي للتوصل لحل ملائم للقضية السورية».

نقيب صيادلة دمشق لـ«الوطن»: مخزون الدواء كافٍ لفترة جيدة ولا أتوقع تعديل أسعار الأدوية

محمد منار حميجو

أكد رئيس فرع نقابة الصيادلة في دمشق حسن ديروان أن المخزون الدوائي في الفترة حالياً كاف من مواد أولية داخلة في تصنيع الدواء وهي من الممكن أن تكفي لفترة جيدة وبالتالي فإنه من المتوقع ألا يكون هناك أي تعديل لأسعار الدواء في الفترة القصيرة القادمة وفق سعر الصرف الرسمي الأخير وذلك حسب نشرة المصارف الأخيرة لمصرف سورية المركزي التي رفع فيها سعر صرف الدولار إلى ٦٥٣٢ ليرة للدولار الواحد بعدما كان ٤٥٢٢ ليرة للدولار الواحد.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين ديروان أنه حالياً لا يوجد فقدان لأي أصناف من الأدوية، مؤكداً أنه لا يوجد أي خوف حول فقدان أي أصناف في الفترة القادمة باعتبار أن المخزون كاف.

ديروان أشار إلى أن النقابة متابعة لموضوع قطاع الدواء حتى لا يكون هناك أي ثغرة في موضوع الدواء باعتبارها صلة الوصل بين المعامل ووزارة الصحة بمعنى أن النقابة هي صمام الأمان.

وفيما يتعلق بموضوع حليب الأطفال أكد ديروان أنه مازالت هناك مشكلة في هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يكون هناك صنف من الحليب سيتوافر في الأسواق، وذلك بعد طرح أصناف جديدة في الفترة الماضية من الحليب لحل هذه المشكلة.

وفي السياق كشف ديروان أن وزارة الصحة أطلقت الأسبوع الماضي برنامج أتمتة لتسجيل الأصناف الدوائية الجديدة التي تنتجها المعامل وذلك بهدف تسريع إجراءات واختصار المدة الزمنية طرح الصنف الدوائي وتلافي الأخطاء، وكذلك فإن هذه الخطوة تلغي المحسوبيات والفساد في حال وجد.

ولفت ديروان إلى أهمية دور نقابة الصيادلة في مهنة الصيادلة باعتبار أنها على تواصل مع الوزارة في كل ما يخص هذه المهنة والعمل النقابي وموضوع الأدوية.

مئات الضحايا وآلاف المصابين حصيلة الاقتتال في السودان حتى الآن

الجيش السوداني: نتعرض لمؤامرة مخططة من جهات داخلية وخارجية

وكالات

اتهم الجيش السوداني جهات خارجية وداخلية بالتآمر على السودان والتخطيط لما يجري في الوقت الحالي في محاولة فاشلة للاستيلاء على الحكم في البلاد، على حين تجددت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في مناطق عدة بالعاصمة الخرطوم.

وفي بيان أوردته وكالة أنباء السودان «سونا»، قال الجيش: «قواتنا تعمل طبقاً لما هو مخطط لها وتؤدي مهامها بثبات وثقة، ويخوض أبناؤها معركة الكرامة الوطنية برجولة وشرف»، مضيفاً: «التآمر كان كبيراً وخططت له جهات في الداخل والخارج، لكن تكسرت حلقاته تحت وطأة صمود وثبات رجال القوات المسلحة».

وتابع البيان: «ما جرى إحباطه خلال الأسبوعين الماضيين، كان محاولة فاشلة للاستيلاء على الحكم بقوة المتمردين وغطاء سياسي كامل وهو في الحقيقة كان مشروعاً لاختطاف الدولة السودانية بكل تاريخها لمصلحة مشروع حكم ذاتي لشخص واحد».

وأردف الجيش في بيانه بالقول: «هذه معركة ليس فيها أي مجال للحياد الزائف وستنجلي قريباً بالنصر لمصلحة بقاء الدولة السودانية ومؤسساتها الراسخة وانتهاء مشروع اختطاف بلادنا للأبد»، مضيفاً: «نعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتتمكن الشرطة وبقية أجهزة الدولة من استئناف عملها وعودة الحياة إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن».

جاء هذا في وقت أفادت فيه مصادر سودانية أمس بتجدد الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق عدة بالعاصمة الخرطوم، وأشارت المصادر إلى اندلاع قتال بالأسلحة المتوسطة والمدفعية في محيط القصر الرئاسي ومقر القيادة العامة ووسط الخرطوم، بالتزامن مع تحليق طائرات حربية في سماء العاصمة وإطلاق قوات «الدعم السريع» مضادات أرضية للتصدي لها.

وبينما جدد الطرفان تبادل الاتهامات حول خرق الهدنة، أعلنت نقابة أطباء السودان ارتفاع عدد الضحايا، وذكرت النقابة في بيان لها أن «الاشتباكات لا تزال جارية بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة»، وقالت: «ارتفع عدد الوفيات منذ بداية الاشتباكات بين المدنيين إلى ٤١١ حالة وفاة، و٢٠٢٣ حالة إصابة»، مشيرة إلى أنه «يوجد العديد والكثير من الإصابات والوفيات غير مشمولة في هذا الحصر» مع عدم التمكن من الوصول إلى جميع المستشفيات لصعوبة التنقل والوضع الأمني في البلاد.

جاء ذلك في وقت، اتهمت قوات «الدعم السريع»، الجيش السوداني «بمهاجمة عدد من مواقع تمركز قواتها، إضافة إلى أحياء سكنية في العاصمة السودانية الخرطوم عبر الطيران والمدفعية».

وبعد إعلانها السيطرة على تسعين بالمئة من كامل ولاية الخرطوم، جددت قوات الدعم السريع، في بيان لها، «التزامها الكامل بالهدنة الإنسانية المعلنة لفتح ممرات آمنة للمواطنين لقضاء احتياجاتهم الأساسية ولتسهيل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب»، مشيرة إلى «الخروقات المستمرة» من جانب القوات المسلحة السودانية للهدنة.

خروق مستمرة للهدنة والجيش يتهم جهات داخلية وخارجية بالتآمر (عن الانترنت)

فيرشينين اعتبر أن تعزيز علاقات سورية مع بلدان أخرى أمر مُرحب به

موسكو: اجتماع أستانا الـ٢٠ حول سورية في النصف الثاني من العام الحالي

وكالات

أعلنت روسيا أمس أن الاجتماع الـ٢٠ بصيغة أستانا حول سورية سيعقد في النصف الثاني من العام الحالي، واعتبرت أن هذه الصيغة تتمتع بفاعلية كبيرة.

وفي تصريحات له من نيويورك قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين: إن «اجتماعات صيغة أستانا عالية المستوى تجري بصورة منتظمة، ومن المقرر عقد الاجتماع القادم في النصف الثاني من هذه السنة، ولكن ليس هناك موعد محدد بدقة بعد».

وأضاف: إن «صيغة أستانا تتمتع بفاعلية كبيرة، وكانت قد جرت ضمن أطرها اجتماعات على المستوى الوزاري وعلى مستوى الممثلين الخاصين للبلدان المشاركة».

وتابع: «إننا نرى في كل مرة أن هذه الصيغة تشكل عاملاً مهماً لاستقرار الوضع فيما يتعلق بحل الأزمة في سورية والتسوية في المنطقة عموماً»، مشيراً إلى أنه ظهرت حالياً تطورات إيجابية بصدد سورية وبالدرجة الأولى ما يتصل بتعزيز علاقاتها مع بلدان أخرى في المنطقة، وهذا أمر مرحب به.

وبحث فيرشينين أول من أمس مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون التطورات الراهنة في سورية، وسبل تعزيز التسوية السياسية للأزمة مع الالتزام بسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، على ما ذكرت الخارجية الروسية في بيان.

واستضافت موسكو في الخامس والعشرين من الجاري، لقاء رباعياً لوزراء دفاع سورية وروسيا وإيران وتركيا، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أنه تم خلال الاجتماع الرباعي «إيلاء اهتمام خاص لقضايا مواجهة جميع مظاهر التهديدات الإرهابية، ومحاربة جميع الجماعات المتطرفة في سورية».

وأضاف البيان: «عقب المحادثات، جدد الطرفان رغبتهما في الحفاظ على وحدة أراضي سورية وضرورة تكثيف الجهود من أجل العودة السريعة للاجئين السوريين إلى وطنهم».

سينعكس إيجاباً على أسعار الفروج

سعد الدين لـ«الوطن»: استيراد الأعلاف سيعيد المربين للعمل

رامز محفوظ

أكد رئيس لجنة مربي الدواجن نزار سعد الدين أن موافقة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس مؤخراً على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تكليف مصرف سورية المركزي بتوجيه من يلزم لإيلاء الأولوية بالتمويل للمستوردات من المواد العلفية، ساهم وشجع المربين الذين عزفوا عن التربية خلال الفترة الماضية للعودة إلى العمل، معتبراً أن هذه الموافقة بمثابة حل إسعافي جاء في وقته المناسب في ظل الارتفاعات الكبيرة اليومية التي يشهدها سعر الفروج في الأسواق.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت سعد الدين إلى أنه من المؤكد سيكون هناك توافر للأعلاف خلال الفترة القريبة القادمة وستنخفض أسعارها في السوق وسينعكس ذلك إيجاباً على أسعار الفروج.

وأشار إلى أنه بعد انتهاء شهر رمضان عادت محلات الشاورما والوجبات الجاهزة للعمل لذا ازداد الطلب من قبلها على الفروج وعلى وجه الخصوص الشرحات، ما أدى إلى ارتفاع سعرها في السوق ووصول سعر الكيلو اليوم لما بين ٥٥ و٦٠ ألف ليرة، إضافة إلى أن من أسباب ارتفاع أسعاره أن نسبة الزوار من الخارج كانت كبيرة خلال فترة العيد لذا كان هناك طلب كبير على الفروج.

وزير الإسكان لـ«الوطن»: الوفود أكدت ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على سورية

اتحاد المهندسين العرب يحتفل بالذكرى الـ٦٠ لتأسيسه في دمشق

الوطن

بين وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف لـ«الوطن» أنه تم التأكيد من الوفود التي شاركت في الاحتفال بالذكرى الـ٦٠ لتأسيس اتحاد المهندسين العرب في دمشق على الوقوف مع سورية وضرورة رفع العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، وأنهم أكدوا من خلال مداخلاتهم أن الشعوب العربية التي يمثلونها قدمت وستقدم المساعدات الإغاثية لضحايا الزلزال وهذا جزء من رد الجميل لسورية التي تقف دائماً مع الشعوب العربية بكل المجالات من خلال مواقفها الوطنية والقومية والمجالات العلمية.

واحتفلت النقابة بذكرى تأسيس اتحاد المهندسين العرب، تحت شعار «ستون عاماً نحو تكامل عربي هندسي»، حيث تم عرض فيديو توثيقي عن تداعيات الزلزال على المحافظات التي ضربها وعمليات إنقاذ المواطنين من تحت الأنقاض، كما ناقش المشاركون دعم سورية في مواجهة آثار الزلزال المدمر وتوفير الموارد اللازمة في مجال البناء والإعمار، مطالبين بضرورة كسر الحصار الجائر المفروض من الولايات المتحدة الأميركية والغرب والوقوف إلى جانبها.

وأشار عبد اللطيف إلى أن عنوان اللقاء الأساسي هو نقل الاحتفال بالذكرى الـ٦٠ لتأسيس اتحاد المهندسين العرب من القاهرة إلى دمشق، وذلك تضامناً مع سورية ولتأييد مواقفها خاصة بعد كارثة الزلزال المدمر الذي أصابها.

وأضاف: «نحن بدورنا قدمنا الشكر لأشقائنا المهندسين على مبادرتهم، ومن خلالهم وجهنا شكرنا وتقديرنا للشعوب التي يمثلونها على المساعدات التي باشروا بتقديمها بعد وقوع الزلزال، وهذا يدل على أن الشعب العربي شعب واحد».

من جانبه أشاد الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب عادل الحديثي، بدور العرب والاتحاد في تقديم الدعم اللازم لسورية لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب عدة مناطق منها.

نقيب المهندسين السوريين غياث القطيني، بين خلال الاحتفال دور الاتحاد في رفع شأن مهنة الهندسة، وتأدية رسالته في جمع شمل المهندسين العرب تحت راية العروبة والحفاظ على التراث الهندسي، لافتاً إلى جهود النقابة في التصدي لتداعيات الزلزال من خلال الإجراءات التي تم اتخاذها بتخفيف آثاره وترميم الأخطاء الحاصلة والمساهمة في دعم المتضررين.